

بحار الأنوار

[301] ولا رأى جدي عورة أبيه قط، قال: وهو عاص على إصبعه فوثب فخرج الماء من إبهام رجله. (1) 97 - شئ: عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أي شئ يقول الناس في قول الله عزوجل: " لولا أن رأى برهان ربه " ؟ قلت: يقولون: رأى يعقوب عاصا على إصبعه، فقال: لا، ليس كما يقولون، فقلت: فأي شئ رأى ؟ قال: لما هممت به وهم بها قامت إلى صنم معها في البيت فألقت عليه ثوبا، فقال لها يوسف: ما صنعت ؟ قالت: طرحت عليه ثوبا أستحي أن يرانا، قال: فقال يوسف: فأنت تستحين من صنمك وهو لا يسمع ولا يبصر ولا أستحي أنا من ربي ؟ (2) 98 - شئ: عن محمد بن مروان، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن يوسف خطب امرأة جميلة كانت في زمانه فردت عليه أن عبد الملك إياي يطلب ! قال: فطلبها إلى أبيها، فقال له أبوها: إن الامر أمرها، قال: فطلبها إلى ربه وبكى، فأوحى الله إليه أني قدزو جتكها ; ثم أرسل إليها إنني أريد أن أزوركم، فأرسلت إليه أن تعال، فلما دخل عليه أضاء البيت لنوره، فقالت: ما هذا إلا ملك كريم، فاستسقى فقامت إلى الطاس لتسقيه، فجعلت تتناول الطاس من يده فتناوله فاها (3) ; فجعل يقول لها: انتظري ولا تعجلي، قال: فتزوجها. (4) 99 - شئ: عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء جبرئيل إلى يوسف في السجن، قال: قل في دبر كل صلاة فريضة: " اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب. " (5) 100 - شئ: عن طربال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أمر الملك فحبس يوسف في السجن ألهمه الله علم تأويل الرؤيا، فكان يعبر لاهل السجن رؤياهم، وإن فتيين ادخلا معه السجن يوم حبسه، فلما باتا أصبحا فقالا له: إنا رأينا رؤيا فعبرها لنا، فقال: وما رأيكما ؟ فقال أحدهما: " إنني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه " وقال الآخر: رأيت _____ (1) و 2 و 4 و 5 مخطوط. م (3) كذا في النسخ.